

بالتقريظ والإيضاح

ذكرى أبي العلاء

هو كتاب نفيس يصح أن يكون مثلاً يتتدى به في البحث والتحقيق . وضعه الدكتور
طه حسين وقدمه الى الجامعة المصرية سنة ١٩٠٤ فاعطته شهادة العالمية ولقبه دكتور في
الآداب ونتم ما فعلت وتعلم الكتاب العربي الوحيد الذي اولمنا بمطالعتي في هذه الايام حتى
كدنا نتصفه كلمة . واننا نشير على كل طالب من طلاب علم الادب ان يقتني نسخة منه
ويطالعها بالامعان

العبريات

مصطفى انندي لطفي المنغلوطي من ابلغ كتّابنا واننا نشكره لتدريج الروايات الادبية التي
تلى القارى . وتفيد عظمة في الاخلاق ومسكة في اللغة . وكتابه العبريات قصص وجيزة
بعضها موضوع وبعضها مترجم خواتمها تفيض العبريات فسر بعض القريب من الفاظها اما
تراكيبها فعانيتها واضحة ولو كان بعضها غير مأروف . وحيناً لو ابدل القريب من الالفاظ بما
يرادفه من المألوف اذا لم تدل القرينة على معانيه لانه يشق على الفقل الوصول الى المعاني اذا
وجد في طريقه اليها الفاظاً تضطره الى مراجعة الحواشي او كتب اللغة
والعبريات ثمانية قصص في ٢٣٠ صفحة وسيرحب بها القراء كما رحبوا بما سبقها من
نشآت المنغلوطي

الكيمياء غير العضوية

وضع هذا الكتاب الاستاذ عبد الحميد احمد مدرس الكيمياء والطبيعة في المدرسة
الغديوية وبداه ببسطة وجيزة في تاريخ الكيمياء واستطرد الى ذكر بعض الحقائق الطبيعية
المتعلقة بالمادة والعمليات الطبيعية البسيطة المستعملة في الكيمياء وانتقل الى العناصر ومركباتها
فاسهب في الكلام على الاكسيجين والهيدروجين والنيتروجين والكربون والفلور والبروم واليود
والفسفور والكبريت والكربون ومركباتها وما يتصل بها من الحقائق والملابسات الكماوية
ثم تكلم بالايجاز التام على العناصر المعدنية . وحيناً لو جرى الانكليز انديين جاريتام

متد أربعين سنة الى الآن في التسمية والرموز الكجارية فقلنا هيدروجين بدل ايدروجين وجعلنا سمة الكجارية ه وتروجين بدل ازوت وجعلنا سمة ن وجعلنا الحوامض المركبة من كلتيين صفة وموصوفاً قلنا الحامض الكبريتيك ولم تقل حامض الكبريتيك وقلنا الآلية بدل المضوية بجارين ابن سينا وغيره من فطاحل علماء العرب . وخاصة ما رجوه اتفاق الكتاب في هذا العصر في مصر والشام والعراق وتونس والجزائر والمغرب الاقصى وكل البلدان العربية على مصطلحات واحدة في العلوم والفنون تسهيلاً لطلابها

وفي الكتاب كثير من الرسوم اللازمة في الاعمال الكجارية وفيه ايضاً صور بعض العلماء وقد بُنِّتْ نشرها في كتاب عربي ولو كان علمياً للتدريس

تقويم للحكومة سنة ١٩١٦

في هذا التقويم ٣٠٠ صفحة ولكن فيه من الفوائد ما يُمدُّ بالالوف ففبه التقويم الشهرية التي هو موضوع لها تنوع خاص وارقات الشروق والغروب للشمس والسيارات ومذكرات تاريخية واحصائية عن مصر والسودان ودواوين الحكومة وكل ما يتعلق بها وادبان السكان والمعاهد الدينية والمدارس والمحاكم والجميات وما اشبه . وبما يحسن اصلاحه في الطبعة التالية ذكر الثواني سبعة عروض بعض مدن القطر واطولها وابدال كلمة المتادير بكلمة الانحراف في جدول انحراف الايرة المنطوية . وقد جاء في الصفحة ٤٤ ان مساحة الاراضي المنزرعة في القطر المصري نحو ٧٥٠٠٠٠٠ فدان ولعل المراد الاراضي القابلة للزراعة او الفسح التي تزرع على مدار السنة . ويقال هنا ان عدد سكان القطر المصري يقدر بنحو اثني عشر مليوناً وان عدد سكان القاهرة ٧٠٠٠٠٠ وكان الواجب ان يذكر عدد السكان في الخليلين اما حسب الاحصاء الاخير وتذكر سنته او حسب ما قدر سنة ١٩١٥ . وكذلك الاحصاء المذكور في الصفحة ٥٢ لم يذكر تاريخه وفيه ان عدد سكان القاهرة ٦٥٤٤٧٦ فهذا التدقيق حتى في منزلة الآحاد يدل على انه احصاء مخصوص في يوم مخصوص بل في ساعة مخصوصة واغرب من ذلك ذكر سكان الاسكندرية وحسبانهم ٣٧٠٠٠٩ فذكر التسعة بدد الاصفار الثلاثة بدل على ان المحصي يحاسب ذمته اكثر مما يلزم ولم يحصر على هذه الخشبية في ذكر المساحة بالقدان فاكثف بالالوف الآ في مساحة السويس . فسي ان تزداد العناية في اصلاح التقويم التالي

المأسة الكبرى

رواية تخطيطية في الحرب الحاضرة وضعا الفني عن التعريف الدكتور شبلي شميل ونشرها اولاً في جريدة البصر في الصيف الماضي ثم جمعت في كراسة قلاّت ١١٥ صفحة وهي اجتماعية فلسفية قال في مقدمتها انه رمى فيها الى اربعة اغراض الاول وصف الاشخاص الذين ذكروا فيها وصفه بيكولوجياً ينطبق على اخلاقهم ومطامعهم ومراءيتهم لتفسير منها . والثاني وصف الوقائع وصفاً تقريبياً في الحاصل منها ويكاد يكون نتيجة لازمة في الباقي غير الحاصل . والثالث الاشارة الى امور اجتماعية تستوجب الانتقاد . والرابع البحث الاجتماعي فيما يجب ان تكون نسبة الامم بعضها الى بعض

والرواية حسنة الاسلوب تستهوي قارئها بما تضمنته من الخبر الصحيح والنقد الحكم والتهكم الفاضح والتبره المدعش فوق ما يراه فيها من استيفاء الاغراض المذكورة آنفاً . وشفي عن البيان انها تمثل شميري الحرب الحاضرة الذين اشتغلوا السنين الطوال في تمديد اسبابها وهم امبراطور المانيا وخاصة اعوانه . وحذا رواهتم بعض المثمنين بتبيلها فان قليلاً من التقيق يجعلها من خيرة الروايات التقييمية

دروس سنن الكائنات

للدكتور محمد توفيق صدقي

محاضرات عملية طبية اسلامية في علم الكيمياء والطبيعة والتشريح ووظائف الاعضاء وقانون الصحة وعلم الانسجة نشرت اولاً في مجلة المنار ثم طبعت على حدة . والمحاضرات عملية اي مبنية على مباحث العلماء الطبيعيين ولكن صاحبها اعنى بتطبيقها على الشرع لانها القبت على الطلبة في دار الدعوة الدينية والارشاد . ورجح انه سيرى مع الزمن ان سير العلوم الطبيعية وحدها والعلوم الشرعية وحدها اصح لكل منهما

وهذه المحاضرات شبه كتب عملية كثيرة الفوائد فانه لم يكتفر بذكر اخلاقيات العملية بل اتبعها بما ينبت عليها من الامور العمية وما يناسبها من الوصايا الدينية واستطرد احياناً الى ذكر آراء غريبة او غير محققة كقولته في الصفحة ٤٣ « لا يعد ان تكون الروح شيئاً مستقراً في (اي في القلب) ولا يعد ان تكون من عالم الاثير ويموت القلب تنفصل عنه » وقوله ان الدم عصر المضم جداً لوجود المادة الحراء الحديدية فيه . وقوله ان الحرارة في

شعنا وباقى الشمس ناتجة من احتراق اجزائها . لكن ما كان من هذا القبيل قليل جداً
وسائر المحاضرات مبني على القواعد العلمية المحققة على قدر الامكان

كلمات كبيرة

لكبير حكماء اليونان ماركس اوريليس انطونيس

نقلها الى العربية عز الدين افندي العزب ضابط مدرسة بنها الاميرية واحسن نقلها والحقا
بتصحيحه ولهم هزلت الى والده وهو على ابواب المدرسة . ومن الغريب اننا ترجمنا ٦٢ حكمة
من حكم هذا الفيلسوف ونشرناها في مقتطف اكتوبر سنة ١٩١١ وقلنا نرى مشابهة بينها
وبين هذه الكلمات

الاستكشافات الجغرافية

وضع هنا الكتاب حضرة محمود مراد اتندي مدرس الجغرافيا في المدرسة الخديوية
بالقاهرة وهو على وفق آخر منهج دراسي قرره وزارة المعارف في الجغرافيا يشتمل على ما
اكتشف من الاكتشافات الجغرافية في اربعة آلاف سنة من القرن العشرين قبل الميلاد
المسيحي الى القرن الحالي وفيه نحو مئة صورة وخريطة
والذي يقلب صفحات هذا الكتاب يتضح له ان صاحبه بذل جهداً كبيراً في جمعه
وتأليفه واعداد الصور واخرائط له

الفتاة والبيت

كتاب البنت للسيدة دوبروك ترجمة الى العربية حضرة الكاتب الاديب انطون اتندي
الجيلي . وفيه اثنا عشر فصلاً في علم تدبير البيت واجبات الوالدين والاولاد . وحسن
الترتيب والاقتصاد . وحسابات البيت . والنظافة . وغرف النوم والمطبخ وسائر ما يختص
بالمنزل وتدبيره . وقد قال حضرة معريه في مقدمته واجاد :

« كُتِبَ التربية النسائية كثيرة لدى جميع الامم التي نالت نصيبها من الرقي الادبي
والمادي . وقد عاج هذا الموضوع الجليل أئمة الكتاب والمفكرين لما رأوا فيه من
الارتباط بالحياة القومية والتأثير في تكوين اخلاق الشعوب . على أن افلام كتابنا لم
تطرق مثل هذا الموضوع . اوهي طرفته من وجهة واحدة من وجهاته المتعددة . فلم يكن
مألوفاً من هذا القبيل ليني بالحاجة

هذا الفراغ قد حاولنا ان نسدَّ بعضه - على اننا لم نرَ ان نترجم كتاباً من كتب الغربيين المعديدة في هذا الباب - لأنها لا تنطبق في مجملها على حياتنا الشرقية وعاداتنا القومية - كما أننا لم نشأ ان نقدم على التأليف مباشرة في هذا الموضوع لأنه من خصائص النساء - ويتمدُّ استيعاب موضوعاته والإحاطة بدقائقه وتفصيلاته - إلا اذا لجأ الكاتب الى فطنة سيدة زانها العلم ووسع مداركها الاختبار - وهذا ما توافر لنا في حضرة الحكيمه السيدة ج . س . دويوك - فانها من فضليات السيدات اللواتي درسن كثيراً واحرزن خبرة واسعة في تطبيق المعارف والعلوم

وعلى ذلك يمتاز كتاب النشأة والبيت الذي تقدمه اليوم الى قراء العربية بانطباعه على حاجاتنا وعاداتنا وبمجموعه بين قواعد التربية الادبية وشروط تدبير المنزل - فقد حوى وصف اخلال والمناتب التي يجب ان نعمل بها ربة الدار من الوجهة الادبية لتسرك مهمتها الشريفة كما حوى المعارف والفوائد التي ينبغي ان تحيط بها من الوجهة العملية لتجسن ادارة بيتها - فكوت والحالة هذه - كما يجب ان تكون - العامل الاكبر على إسعاد الافراد وانهاض المجموع - فان سعادتنا البقية ونهضتنا القومية كلتاهما متوقفة على تربية المرأة «

الشعر

رسالة في الشعر وغاياته ورسائله بقلم حضرة الشاعر الناثر ابراهيم افندي عبد القادر المازني - وقد اقي فيها على تاريف الشعر عند المتقدمين والمتأخرين وبحث في الشعر الرصني والمعاطفة الشعرية - وخص فصلاً بتكلف ابي تمام واستشهد باقوال كثير من فلاسفة الافرنج وكتابه المحدثين في الشعر والشعراء

تقويم الشرق

هو الجزء الثاني من التقويم الذي يصدره حضرة الدكتور هنري مدور مرة في السنة حاوياً لفوائد جمة مما يختص بهذا النظر واحوال العامة - ومجئى بصور كثيرين من مشاهير الرجال في عصرنا ومترك الممالك المختلفة وروساء حكوماتها

ممانكة الشياطين

قصة تتضمن اسباب تأخر الاسلام بعد مجده وتبحث في اسباب انحطاطه في الايام لا خيرة لكتاب محم اهداها الى كل مسلم وسلطة